

لسان العرب

(شطب) الشَّطْبُ من الرجال والخَيْلِ الطويلِ الحَسَنُ الخَلْقِ وجاريةٌ شَطْبِيَّةٌ وشَطْبِيَّةٌ طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ تَارَّةٌ غَضَّةٌ الكسر عن ابن جنى قال والفتح أعلى ويقال غُلامٌ شَطْبٌ حَسَنُ الخَلْقِ ليس بطويل ولا قصير ورجل مَشْطُوبٌ ومُشْطَبٌ إذا كان طويلاً وفَرَسٌ شَطْبِيَّةٌ سَبِيحَةٌ اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشَّطْبُ مجزوم السَّعَفِ الأخضر الرَّطْبُ من جريد النخل واحده شَطْبِيَّةٌ وفي حديث أُمِّ زرع كَمَسَلٍ شَطْبِيَّةٍ قال أبو عبيد الشَّطْبِيَّةُ ما شُطِبَ من جَرِيدِ النخل وهو سَعَفُهُ شَبَّهَتْه بتلك الشَّطْبِيَّةِ لِنَدَمَتِهِ وَاَعْتَدَالَ شَبَابِهِ وقيل أرادت أنه مهزول كأنه سَعَفَةٌ في دِقَّتِهَا أرادت أنه قليل اللحم دَقِيقُ الخَمْرِ فشَبَّهَتْه بالشَّطْبِيَّةِ أي موضع نومِهِ دَقِيقٌ لِنَحَافَتِهِ وقيل أرادت سَيِّفًا سُلِّ من غِمْدِهِ والمَسَلُ مصدر بمعنى السُّلِّ أُقِيمَ مَقَامَ المفعول أي كَمَسَلُوه الشَّطْبِيَّةِ يعني ما سُلِّ من قِشْرِهِ أو غِمْدِهِ وقال أبو سعيد الشَّطْبِيَّةُ السيفُ أرادت أنه كالمَسِيِّفِ يُسَلُّ من غِمْدِهِ كما قال العُجَيْرُ السُّلُوي يري أبي الحَجَنَاءِ .

فتى قُدِّ قَدِّ السَّيْفِ لا مُتَأَرْفُ ... ولا رَهْلٌ لَدَبَاتُهُ وأَبَاجِلُهُ .
ابن الأعرابي الشَّطَائِبُ دون الكَرَانِيْفِ الواحدة شَطْبِيَّةٌ والشَّطْبُ دون الشَّطَائِبِ الواحدة شَطْبِيَّةٌ وهي السكيت الشَّطْبِيَّةُ التي تَعْمَلُ الحُمْرُ من الشَّطْبِ الواحدة شَطْبِيَّةٌ وهي السَّعَفُ والشَّطُوبُ أن تأخُذَ قِشْرَهُ الأَعْلَى قال وتَشْطُبُ وتَلْحَى واحد والشَّوَاطِبُ من النساءِ اللواتي يَشْقُقْنَ الخُوصَ وَيَقْشُرْنَ العُسْبَ لِيَتَّخِذْنَ منه الحُمْرُ ثم يُلَقِّعِيهَا إلى المُنْدَقِيَّاتِ قال قيس بن الخطيم .

تَرى قِمَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كَأَنهَا ... تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ .
تقول منه شَطْبَتِ المَرَأَةَ الجَرِيدَ شَطْبًا شَقَّتَهُ فهي شَطْبِيَّةٌ لتعمل منه الحصر الأَصْمَعِي الشَّطْبِيَّةُ التي تَقْشُرُ العَسِيْبَ ثم تُلْقِيهِ إلى المُنْدَقِيَّةِ فتأخُذُ كل شيء عليه بِسِكِّينِهَا حتى تتركه رَقِيْقًا ثم تُلْقِيهِ المُنْدَقِيَّةِ إلى الشاطبية ثانية وهو قوله تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ وشُطُوبُ السيفِ وشُطْبِيَّةٌ بِضَمِّ الشين والطاءِ وشُطْبِيَّةٌ طَرَائِقُهُ التي في متنها واحده شَطْبِيَّةٌ وشُطْبِيَّةٌ وسيفٌ مُشْطَبٌ ومَشْطُوبٌ فيه شُطْبٌ وثوبٌ مُشْطَبٌ فيه طَرَائِقُ والشَّطَائِبُ من الناسِ .

وغيرهم الفِرَقُّ والضُّرُوبُ المختلفةُ قال الراعي .

فهاجَ به لمَّا تَرَ جَلَّتِ الضُّحَى ... شَطَائِبُ شَتَّى من كِلَابٍ ونابلٍ .
[ص 497] وسيُفُّ مُشَطَّبٌ فيه طَارَائِقُ وربما كانت مُرْتَفِعَةً ومُنْدَحَدِرَةً ابن
شميل شُطْبَةٌ السيفِ عَمُودُه النَّاشِزُ في مَتْنِه الشَّطْبَةُ والشَّطْبَةُ قِطْعَةٌ من سَنَامِ
البَعِيرِ تُقَطَّعُ طُولًا وكلُّ قِطْعَةٍ من ذلكَ أَيْضًا تسمى شَطْبِيَّةً وقيل شَطْبِيَّةُ اللحمِ
الشَّكْرِيَّةُ منه وشَطَّبَ به شَرَّحَه ويقال شَطَّبَتُ السَّنامَ والأَدِيمَ أَشَطَّبَ به شَطْبًا
أَبُو زَيْدٍ شَطَّبُ السَّنامِ أُنْ تُقَطَّعُ عَهْ قَدَدًا ولا تُفَصِّلُهَا واحِدَتها شُطْبَةُ
وقالوا أَيْضًا شَطْبِيَّةٌ وجمَعها شَطَائِبُ وكلُّ قِطْعَةٍ أَدِيمٍ تُقَدِّدُ طُولًا شَطْبِيَّةٌ
وشَطَّبَ الأَدِيمَ والسَّنامَ يَشَطِّبُهُمَا شَطْبًا قَطَّعَهُمَا وشَطْبِيَّةٌ مِن نَدِيعٍ
يُتَّخَذُ مِنْهَا القَوَسُ والشَّوَاطِبُ مِنَ النِّساءِ اللواتي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ بعدما
يَخْلُقُنَّه وناقَةُ شَطْبِيَّةٌ يابِسَةٌ وفَرَسٌ مَشْطُوبٌ المَتْنُ والكَفَلُ انْتِبارُ
مَتْنِه سِمَنًا وتَبايَنَتْ غُرُورُهُ وقال الجعدي .
مِثْلُ هِمِّيَّانِ العَذارَى بِطَنْهُ ... أَبْلَاقُ الحَقُوبِينِ مَشْطُوبُ الكَفَلِ .
ورجل شاطِبُ المَحَلِّ بَعِيدُهُ مِثْلُ شاطِنِ والانْشَطابُ السَّيْلانُ والمُنْدُ شَطِبُ
السائلُ (1) .

(1) قوله « والمنشط السائل » هذه العبارة الثانية للأزهري والأولى لابن سيده جمع المؤلف
بين عبارتيهما (من الماءِ وغيره والمُنْدُ شَطِبُ السائلِ وطريقُ شاطِبُ ما نِلُّ وشَطَّبَ
عن الشيءِ عَدَلَ عنه الأَصمعي شَطَّفَ وشَطَّبَ إِذا ذَهَبَ وتباعدَ وفي النوادر رَمِيَّةٌ
شاطِفَةٌ وشاطِبَةٌ وصائِفَةٌ إِذا زَلَّتْ عن المَقْتَدِلِ وفي الحديث فَحَمَلَ عامِرُ بنُ
رَبِيعَةَ على عامرِ بنِ الطُّفَيْلِ فَطاعَنَهُ فشَطَّبَ الرُّمُحُ عن مَقْتَدِلِهِ هو من
شَطَّبَ بِمعنى بَعُدَ قال ابراهيمُ الحَرَبِيُّ شَطَّبَ الرُّمُحَ عن مَقْتَدِلِهِ أَي لم
يَبْلُغْهُ الأَصمعي شَطَّفَ وشَطَّبَ إِذا عَدَلَ ومالَ أَبُو الفرجِ الشَّطائِبُ والشَّصائِبُ
الشَّدائِدُ وشَطِبُ جِبِلٌ معروفٌ قال .

كَأَنَّ أَقْرابَهُ لَمَّا عَلا شَطْبًا ... أَقْرابُ أَبْلَاقٍ يَنْدُفِي الخَيْلَ رَمَّاحٍ .
وفي الصحاح شَطِبُ اسمُ جَدَلٍ ورَأَيْتُ في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ
والذي أَوْرَدَهُ الفارابي في ديوان الأَدبِ والذي رواه ابن دريد وابن فارس شَطِبُ على
فَعَلٍ اسمُ جَبَلٍ واللَّهَ أَعْلَمُ